

قصة أصحاب الجنة | خطبة منبرية للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويبي

لقد كان في قصاصح وقصص القرآن لا يستفيد منه إلا عاقل - 00:00:00

اما غير العقلاء فيتخدونه ثمرة وقد ذكر الله تبارك وتعالى في سورة القرن قصة اصحاب الجنة فقال عز وجل انا بلوناهم فلولا
اصحاب الجنة مصلحين ولا يستترون. فطاف عليها طائفة - 00:00:40

الى ربكم وهم نائمون. اصبحت الصليب. فتنادوا المصحبين. ان اقضوا على اوصيكم اني كنتم صادمين. فانطلقوا وهم يتخافتون. الا يدخلنها اليوم عليكم مسكين. وغدروا على حرب قادرين. فلما رأواها قالوا - 00:01:20

انما لضالون بل نحن محرومون. قال الم اقل لكم لولا تسبحون؟ قالوا ربنا انما ظالمين. فا قبل بعضهم على بعض يتلاومون. قالوا يا
ويلينا انما كنا طالبين. عسى ربنا ان يبدلنا خيرا منها الا الى ربنا راغبون - 00:01:50

ثم الله عز وجل على هذه القصة فقال كذلك العذاب. والعذاب كافرة اكبر لو كانوا يعلمون. انا بلوناهم اي بلونا قريشا جبرناه لانهم كانوا قليل الحظ في النبي صلى الله عليه وسلم اليه. فعادوه - 00:20:20

وافترضوا عليه. واما وجدوا امره ماضيا. رغم انوفهم ان نور الله عز وجل يفتح القلوب سلوكا طريقة اخرى وهي الطريقة التي يتعرض لها الدعاء الى الله ويتعرض لها السالفون. ودوا لو تجروا فيدخلون - 00:03:00

امرك ماضي وماشي وكل يوم لك انصاف جدد رغم انوفهم وهم لا يعرفون كيف تفتح القلوب. والقلب ملك الرب تبارك وتعالى لا يغلب
كما قال، صل الله عليه وسلم ان القلوب بين اصبعين من اصابع الله عز وجل - 00:03:30

وانت تقلب كفيك عجبا من رجوع المنحرفين الى الله قوم ملأوا الارض فسادا. ثم انفتحت قلوبهم فرجعوا الى الله. فاستأنس بل هو نفسه اذا نظر الى ما يضنه يسمع ايات القرآن. كف من فتح لها القلب الا:؟ وكيف انغلقت - 00:04:00

الآخر عا حسب ذعميك ظالم معهوف - 00:04:30

الجاهلية تقول لا اعلم كل حاجة لا اعلم فيضطر المرء تحت هذا الضغط الرهيب مع مراجعة والمذاكرة بيأكل من رأس مال اللي لا جدي في باب العلم فقير اضف الى ذلك الاكمنة الموصدة من الحوارات المباشرة على الهواء - 00:06:20

ويعدون الاوسط. هنتكلم النهاردة عن حقوق المرأة في الاسلام كما حدث في بعض الشيوخ الى زاهرة. في الفضائيات قال له عايزين نتكلم عن حقوق المرأة في الاسلام عن حدود العورة والكلام ده. الرجل اه بيتكلم بقى عن الحجاب والكلام ده - 00:07:00

المثل بان الاسلام قد ادى اتباعه بانه لن يأذن للولد من يدخل على ابيه او على امه بلا استئذان. بل لابد ان يطرق الباب. فقال لو المرأة في غرفة ابنتها لا يجوز له ان - 00:07:30

الا بعد ما يطرق الباب. فردت المرأة غرفة النوم دلوقتني. ايه مجرد الكلام ده يا مولانا؟ اولا انه ما يقصد هذا المعنى ابدا. ولنفسه هو

في النوم والكلام اللي بيحصل وهو في النوم. الراجل بيضرب مثلاً بس - 00:08:00

التي يريد ان يتكلم عنها. فليضرب المثل فتقوم عليه المجال. طب خلاص المذيعة تلقى اتصالاً اخر يجي واحد في اتصالاته اللي بيتصلكم ده هم المركبين. اوعى تقول تصور ان اللي بيحصل ده كده - 00:08:20

عفوا انا في الاذاعة يوماً ما وعارف انها عدة عشرة خمستاشر ويقولوا كلام خلاص الراجل قال طبعاً للعام هي اللي دخلت علينا يتصل بها الناس. والله يا اخي ما كلام سلبي. ايه ما يصحش - 00:08:40

الرجل لم يأخذ فرصة ليتكلم. ما اعطاه فرصة. كل ما اجي يتكلم جملة في الآخر لم يقول شيئاً ايه الجماهير بقى اللي قاعد هو ده المشايخ يعطي الفرصة بقى لواحد اخر معلق عشان يخدم الحدوث كلها. هذا نوع من الكذب - 00:09:10

لا يعرفه الا من نظر بعين الفاحصة في تجارب الآخرين. او على الأقل المعاصرین من من سبقوه تأتي خطط ودوا لو ان رسول الله صلى الله ما رمته عن قوس واحدة. لماذا عارضوه؟ ووقفوا جميعاً - 00:09:40

ضده لانه رفض هذه الخطوة. حق لابد ان يمضي حتى من عقيدة الاسلام لان هذا الحق هو الله. فلا بد ان يمضي قدره. شاء العباد ان قصد يستخدم غيرك. ويريد الله ان يشق الحق بكلماته. ويقطع - 00:10:10

فالقصة لهؤلاء القرشيين الذين لم يستفيدوا ببعثته صلى الله عليه وسلم. وكان حظهم الخيبة والخسران كما كان الحظ اصحاب الجنة. لما نجسوا عن خلفة الرشد التي كان يسلكها ابوه. فقد ذكر اهل العلم - 00:10:40

ان والد هؤلاء كان صاحب جنة فيحاء. وكان رجلاً فاضلاً وكان يعطي هذه للفقراء. الذي يسقط منك الحصاد على الارض لفقراء. والذي يتخطاه المنجم للفقراء. ده هذا بخلاف الحصة التي فرضها هو لمقاومة. فكانت - 00:11:10

انتظرونا وقت حصاد هذه الجنة. فلما وجدت الابناء قالوا ما اطيب امانة واحمقه يعطي شطر هذا المال للذين لا يفسدون الا الاكل مد اليد لابد ان نخطط خطة جديدة اخرى ان ابانا لم يكن رجلاً بصيراً في الدنيا - 00:11:40

ولم يعرف القرش الابيض حتى يدخله في اليوم الاسود. فاغلقوا باب الرحمة عليهم. كان لهم جنابة عظيمتان. اول هاتين الجنابتين في قوله تبارك وتعالى ولا يستثنون. باستثناء ان تقول يا الله ادي معنى الاستسلام. تقول انا سافعل كذا بلا - 00:12:10

يعني بلا استثناء في شيء. والاستثناء نحن دون لي وهو على الأقل ادب. ولا تقولن لشيء اني فاعل ذلك الرمي الا ان يشاء الله. فانت لا تدرى. ما الذي فكيف تفتات على الله؟ وكيف تهجم على الغيب؟ كيف - 00:12:50

ستبدو مسيئة الله في الكلام. ولذلك الذي المشية مثلاً في باب الحج النبي صلى الله عليه وسلم يقول من استثنى اي في حلفه لم يحلف. معروف الانسان اذا حلف بالله وحلف - 00:13:30

اطعام عشرة مساكين من عزلة او كسوتهم او تحريرهم. فما لم يجد فصيته ثلاثة ايه طيب انت حتى تخرج من الكفارات. الكفارة اما جملة. كالصيام وایه المفتوح فكيف تحصل هناك؟ مش كل شوية تحلف وتندفع اذا اردت الا تحمد - 00:14:00

فاستثنى في يمينك. ت يريد مثلاً تعاقب المبلغ. تقول له والله ان شاء ورأيت انه ليس من الحكم بالولد. طالما قلت ان شاء الله لا يلزمك الصلاة. طالما استثنى لا يتزوج الفرض. بس يشترط ان - 00:14:30

ان يكون الاستسماع متصلاً في الكلام. مش تقول والله لا ظلمتك وبعدين بعد ساعه ساعتين ثلاثة تهدا وبعدين تقول الا ان شاء الله. لا انا واقف عليه. باستثناء لابد ان يكون متصلاً بالكلام. يعني مثلاً رجل مثلاً - 00:15:00

ونرجوا الا يتخد هذه الرخصة او هذا البيان ذريعة ان كله بقى يشترط يعني يقول مثلاً عليه الطلاق وهو مسلاً يقصد تهديد البحر ومن يحكم بباهه ولم يمر على خلائيه - 00:15:20

ممكناً لا تسمعها لانك انت لو استثمرت ضيعت فانت مسلاً بنتقول على الطلاق ما انت خارجة من البيت وبعدين تقول على طول في نفسك الا ان ادم خلاص فكل مسائل الایمان - 00:15:40

اذا الحق بها الاستثناء لكن على طول متصل بالذات لا يلزمك ان يحج. بقى اللي يستثنى مستفيد كما رواه الترمذى وابن ماجة واحمد وصححه الحادى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان يجد ما يدبون السبت. حتى اذا - 00:16:20

ان يروا شعاع الشمس بكم خلاص نفي مسكن بقيت طبقة رقيقة يعني ظاهر بها وشك. فتقول رئيسه نكر متكملي يعني فيرجعون غدا فيجدوه اسلك ما كان واضح يحفرون السد حتى اذا كان بينه وبين الشمس شعاعا كانوا لم يروا شعاع الشمس - 00:16:50

نأتي غدا ان شاء الله. قال صلى الله عليه وسلم واستثنى لما اتوا من اليوم الم قبل وارسلت اه لما حول السماء ناس مفترين تصورووا انهم دانت لهم الدنيا. الدنيا كلها السما معارض - 00:17:30

كما سيطروا على اهل النار. فلما السهم اليه وقد امتلأ فقالوا قد علونا اهل الارض وقتلنا اهل السماء اول ما بدأت خطة الافتراء دي ارسل الله عز وجل عليهم النار. دود - 00:18:00

تستقر في القهر يموت المرء منها في الاصل توجد في صيغة دواب. اذا صامت الدابة لما استثنوا استفادوا ولقوا الشجر. فلما تركوا بقى عاقبهم الله عز وجل ويأجوج وmajog يملئون الارض - 00:18:30

قال صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده الا الدواب لتشكو فكرا من لحمها. يقال اذا امتلأت لحمها. الدواب اتى لليمين ومجور. وسمعت من لحوم اللحوم استثنى فاستفاد. سليمان عليه السلام كما في الصحيحين من حديث ابي - 00:19:00

قال والله قال لاطوفن ده الحارس مش موجود في الرواية خاصة الناس في بحث لاعطفن على تسعين مرة كلهن يلد خارجا يقاتل في سبيل ذلك. فقال له الملك فنسي ان يقولها. قال فلم تلد امرأة - 00:19:30

الا امرأة واحدة ولدت وانسان. نصبني ادم حتى هذا لم يخرج مكتملا حتى يكون فارسا. انما ولد الانسان ناقص في التكوان قال صلى الله عليه وسلم معاقبا على هذه القصة. قال والذي نفسي بيده لو استثنى - 00:20:10

ان شاء الله لوجدت كل امرأة فارسة يقاتل في سبيل الله. ولكن درجة لما يريد فانظر تركي الاستثنائي في ذلك امرنا الله عز وجل ان نستفز والي يستثنى مستفيد كما حدث لموسى عليه السلام. وكما حدث اسماعيل عليه السلام. اما موسى عليه السلام - 00:20:40

فلما التقى بالعبد الصالح صاحب المدينة ورأى عليه مخارج النبل الذي صنعه مع ابنته. قال اني اريد ان انكحك احدى على ان تأجرني ثمانين حجج. تخدمني تمن سنين. ده المرأة بتاع البت - 00:21:20

فان اتممت عشر فمن عندك ان تبوعت زودت سنتين تحلى من باب اخلاقك وما اريد ان اشقر عليه. باني افرض عليك عشر سنين. فقال له موسى عليه السلام ستجدني ان شاء الله من الصالحين. توفق موسى عليه السلام. فقد سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:21:50

عن اي اجلين قضى موسى الاسلام. قال او فاهموا واتهموا. اي فالطاعات كلها مرهونة في مثل هذا الادب. انك انت ولا تثق في نفسك ولا في قدراتك. بما حصل لاصحاب الجنين من اصحاب الجنة - 00:22:20

لم يستجب ويكون ان شاء الله هنروح بكرة نحصد المحصول. لم يكن بكرة وقد هذه الثقة بالنفس في قوله تعالى على حظ القادرین. حظ اللي هو القصد. او الغيظ من فصيلة الفقراء اللي كل شوية ياخدوا نص المحسوب. ده عندهم - 00:22:50

والله على هؤلاء قادرين يعني احنا قادرين على نعمة النعم. وقد احنا نحصد المحصول ثقة كاملة لنفسك. ونحو الله فكانت هذه مصيّتهم الكبيرة اكبر مصيبة وقعوا فيها انهم لن يستفز ولذلك لم يعانون من الانسان اذا قال انا لا افعل هذا الشيخ الا اذا اذن الله - 00:23:30

ان اذن الله هذا رجل مؤدب. قدم مشيئه الله وارادة الله وكلامه القدير المكتوب على خططه وعلى كلامه. فلذلك يعاند لانه مؤدب واسماعيل عليه السلام لما اخذه ابراهيم وقال يا بني اري اني في النار اني اذبحك فانظر ماذا ترى. قال يا ابتي افعل ما تؤمر. ستجد - 00:24:00

ان شاء الله من الصابرين. فكانت النتيجة ايه؟ وفداه بذبح عظيم ايوب عليه السلام لما خرجت امرأته يوما على كل التفسير فباع ضمائرها ليه على لقمة الخبز. وصل ايوب عليه السلام الفضل الى درجة ان المرأة الصابرة الوفية - 00:24:30

التي ظلت تمرضه ثمانية عشر عاما وحدها. الدنيا كلها غير رجلين اثنان كما في الحديث الصحيح حديث انس ابن حبان وغيره. فنظر

ان خرجت بتمريض زوجها تمنت اشر سنة رجلا لا يقود. انما تحمله وتضعه. وبلغ الجهد مبلغا عظيما بها - 00:25:10 فجدر ضفائرها لتبיע هذه الضفائر. لتأتي بلقمة الخبز اقسم لم يستسلم. اقسم ان عافاه الله لا اذا انها مائة جدة. او تعامل المرأة الوفى لهذه المعاملة فيها لذك الله على ایوب من اجل ولكنه حلف وللجلالة المخلوف به - 00:25:40

لا ينبغي على الانسان ان يحيث فيه. لجلالته. فقال الله عز وجل لهم وخذ بيديك فاضرب به ولا تحلف. الطفل مائة عون زي عقدة البرسيم. تأخذ مية عود وتضرها مرة واحدة. يبقى كده مائة مرة - 00:26:30

انها لا تستحق لا تستحق هذه العقوبة بعد هذا الوفاء الذي من ذلك الا يحيث في يده فاول مصيبة يوقع فيها اصحاب تم الاختيار على الله. الاختيار على الله عز وجل. المصيبة الثانية التي وقعوا في - 00:27:00

بقصة وتزويد الشيطان هي البخت والبخل بحق عز وجل في الله. وهذه مصيبة. البخيل غباؤه لو وزع على امة من الانبياء. والله ما رأيت الذي حرط نفسه وحرم عياله وقد يقع في مخالفة اخر العمر كما يفعلها كثير من الناس بكل نسل. عنده - 00:27:30

يكتب لهم كل ما يجد بيع وشراء علشان يحرم اخواته طيب الذي اعطى هذا الاخ هذا الجزء من المال هو واجب ذاك الله عز وجل قسما واحد من الناس. لما تحرمه؟ ليس من حرقك ان تحرمه. فيعمل - 00:28:20

ولكن كثير من الناس يسأل يقول طيب انا عايزاك تدي الكلام ده للولاد اكتبه على الميراث ولا اسوى والجواب ان الميراث لا يكون الا عن موت وكل واحد يأخذ انما اذا وزعت المال في حياتك فهو هبة - 00:28:50

يجب عليك التسويف. لا فرق بين الولد والبنت. فرحت تكتب الكلام ده في حياتك لا فكر بين الولد ولا شريطنا الا يسبق الى قلبك حرمان احد. فان هذا لا يجوز - 00:29:20

لا تحرم من اعطاه الله عز وجل حقا لله. فهذا الذي بخل على نفسه وعلى اولاده يموت يوم يموت غير محمود. لا يترحمون عليه. ولا يتوضأون عنه ولا يتصدقون بطبيعة الحال. وما فيش حد يعمل له صدقة جارية. فلم يستفز حياته - 00:29:40

لم يستسلم حنان الورثة عليه. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم الحمد لله رب العالمين. له الحمد الحسن والثناء وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. يقول الحق وهو يهدي السبيل. وشهاد ان محمد - 00:30:10

محمد عبده ورسوله. صلى الله عليه وعلى الله وصحابه وسلم. النفقة في سبيل الله لها اجر عظيم. والبخل بحق الله مرتعه الوحيد. وهذا في حديث ابي هريرة رضي الله عنه وهو في الصحيح ان النبي صلى الله - 00:30:50

عليه وسلم قال ما من رجل صاحب ذهب ولا فضة لا يؤدي حقها. الا صفت عليه صفائح من دار يوم القيمة. فيكون بها جبينه وظهره فاذا اضطرت اعيد في يوم كان مقداره - 00:31:20

خمسين خمسمون الف سنة كان مقداره خمسمين الف سنة. حتى يقضى بين العباد فيبرى اما للجنة واما للنار. لحد ما يعرف الى اين في يوم مقداره خمسمون الف. خمسمون قال رسول الله فالابل قال الاابل صاحب ابل - 00:32:00

سيؤدي حقها. ومن حقها حلها يوم وردها. الا وصف له او بطح له بضاع قرض. قاع قرض اي مكان واسع جدا. سهل تدوس عليها. والنبي صلى الله عليه وسلم لما قال - 00:32:40

ترجع اوفر ما كانت لا يفقد منها الرصيد. مصير يعني الجبل الصغير. لو لسه مفصول عنه وترجع اجمل مكان. الليلة اللي كانت بترجع ترجع اوفر ما كانت لحم فتطأه تدوس عليه باخفاقة وتعده بافواهها. حتى اذا - 00:33:10

انتهى اخرها رد عليه اوله. في يوم كان مقداره خمسمين الف سنة. حتى اما الى الجنة واما الى النار. قالوا يا رسول الله والابل والغمم قال ما من صاحب ابل ولا والغمم والبقر قال ما من صاحب بقرة ولا غنم - 00:33:40

لا يؤدي حقها ابدا الا فضح لها بقاع تركه. تضنه باصنافها تتطحه بقرونها. ليس فيها ولا جنحاء ولا عربات خاص اللي هو كلها من بلدان. لأن ده القرن واقف كده مستقيم عشان يدخل في بطنه - 00:34:10

ليس في هذه ولا فيها جنحاء الجنحاء التي لا راس ليس لها قروض ترجع لها قروض وتنطحه بقرونها فاذا انتهى ورد عليه في يوم كان مقداره خمسمين الف سنة. حتى يقضى بين - 00:34:40

ان للجنة واما الى النار. قالوا يا رسول الله قال الخيل لثلاث. هي لرجل وزر. وهي لرجل ستر فرجل ورضها لاهل الاسلام. بحال المسلمين. وحارب الناس ملقتنا على لله عز وجل ده هي له وزر وربطها رباء وسمعة. فكل رجل - 00:35:20

لحرب الله ورسوله وحرب اهل اليمان يجي عليه وزر. ان الذين كفروا ينفقون او اخوانهم ليصدوا عن سبيل الله. فسينفقون ثم تفرض عليهم حسرا ثم اذهبوه والذين كفروا الى جهنم يخشون. يعني خسر ما له ثم الى جحيم. اما التي هي له سرت - 00:36:10 فرجل ربطها في سبيل الله. ثم هو لا يمنع ظهورها ولا رقاب لها ينبغي على من رزقه الله عز وجل باب العقوبة ان هو يستعمل هذا الاذان. انت راجل معك سيارات - 00:36:40

في ناس ناس يقفون في الطريق حمل السيارة قال صلي الله عليه وسلم من كان عنده صوت ظهر فليبعد به على من لا ظهر له. قول الله عز وجل فذلك كنت من قبل - 00:37:00

سلط الله عليكم كنت قبل ذلك لم يكن معك سريعا. و كنت اي واحد بسيارة عشان فان انعم الله عليكم لا نقول لك اشتروا المواصلات وارم عليهم والكلام ده في طريق. تسلأه الى اين ذلك - 00:37:20

يقول خدني معك اهو جزاكم الله خير. ده نقطة واحدة. هي ده الرجل من السرت جعلها في سبيل الله ثم لم ينسى ظهورها ولا مقامات. يتصدق على النبي اما التي هي له اجر. فرجل ربطها لاهل الاسلام - 00:37:40

فما تأكله؟ ولا تشرب الا كان له عدد ما تأكّدت او شردت حسناته. وكانت ارواحها وابوالها في الميزان حسنات ولا قطعت يوما طوالها فاستثنى شرفا او شرفين الا كان له في ذلك حسنات. كانت اقواله موافقة حسنات. قطعت طوالها انت - 00:38:10 قطع الحد. يعني فضلت تجري كده في الدنيا حسنات. وابوالها واغواتها في المسافة دي رايحة جاية حسناتك ولا تمر على مال وانت لا تزيد ان تسقيها الا كان عدد ما شربت حسناته - 00:38:50

فانظروا الى هذا التبادل العظيم كل حركة وكل لهذا الفرس حسنات. فهذا حديث بين عقوبة الله. وفضل المنافق لا سي فضل فيه احاديث كثيرة فيه ايات كثيرة منها مثل الحديث الذي رواه مسلم في صحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال بیننا رجل يمشي - 00:39:20

في فلات الصحراء يعني اذ سمع صوتا في سحابة يقول اذكار فلان فتنحى هذا السحاب وافرغ ماءه كله في مكان ما في السحابة طلع هذا الماء فلما وصل وجد رجلا يحول الماء لنفسه - 00:40:00

فوقف على رأسه صاد ما اسمك يا عبدالله؟ قال اسمي فلان و اذا هذا الاسم هو نفس الاسم الذي سمعه في السحابة. فقال الرجل له لم تسألني عن اسمي يا عبد الله. قال اني سمعت صوته في السحاب الذي هذا ماوه يقول - 00:40:30

بس رب فلان قال له قال فماذا تفعل؟ حد ما يكرم هذه ويسرق الملك باسمه السحاب. ماذا يفعل؟ قال له اما اذ قلت ذلك انا هقول. اما ان قلت ذلك فاني انظر ما يخرج منه - 00:41:00

سأتصدق بثلثي. واتوا الغنم وعيالي ثلثه وارد فيها ثلثه عشان يطلع ايه؟ يطلع محصول. قسم ما له ثلاثة اسلاف يتتصدى في ثلث ماله. صدق عن المرء سبعين بابا من الشر - 00:41:30

ده صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهذا في الصحيح ايضا ان رجلا واقى الله يوم القيمة. قال له ماذا فعلت؟ قال ربى لما غير اني كنت ذaman. و كنت ارسل - 00:42:00

ارسل ولذلك ليحصلوا هذه الديون. فكنت اقول لهم تجاوزوا عن المعاشر فكانوا يتركون المعاشر بشهادة نفسي او ما الذي يجرينا بعد الكاتب؟ لكان يراجعونه بشيء من ذلك. كنت انظر المعجز. وانا - 00:42:30

فقال الله عز وجل له انا احق بهذا منك تجاوزوا عنه. فدخل الجنة ولم يعمل غير انه تجاوز. فالله عز وجل يحب العذر. ويحب العبد الذي يتلمس العذر لذلك فاز هذا اولى بهذا منه او من احق بهذا منه. وللحديث - 00:43:00

دلو قتي ان شاء الله اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم. اللهم اغفر لنا ذنبنا. وثبت اقدامنا وانصرنا على اللهم اجعل الحياة زيادة لنا في كل خير واجعل الموت راحة لنا من كل شر. اللهم قينا الفتنة ما ظهر منها وما بطن - 00:43:30

ولا تجعل الدنيا ولا مبلغ علمنا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا. ولا تسلط علينا ذنوبنا من لا يخافك ولا يرحمنا انت وليها ومولها. اللهم

اغفر لنا هذلنا وجدنا خطأنا وعمدنا وذلك - 00:43:50 -

00:44:10 -